الشذوذ الجنسي لدى طلبة الجامعة

م.م هديل فرحان عبد اللطيف شولي / الجامعة العراقية

hadeel.f.abdullatif@aliraqia.edu.iq

م.م ورود سعد صالح نفاوة / الجامعة العراقية

allamyfakar@gmail.com

أ.د محسن صالح حسن / الجامعة العراقية

mohsin.sumairi@aliraqia.edu.iq

الملخص:

يستهدف البحث الحالي :.

١- قياس الشذوذ الجنسي لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق الاحصائية في الشذوذ الجنسي وفقا لمتغيري:

أ. الجنس (الذكور ، الإناث) ب. التخصص (العلمي ، الإنساني).

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة العراقية من كلا الجنسين ومن كلا الاختصاصين للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

الإطار النظري: استعرض البحث الحالي الادبيات ووجهات النظر في تفسير الشذوذ الجنسي

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قاموا الباحثون ببناء مقياس الشذوذ الجنسي معتمدمين على النظريات التي تناولت المفهوم، وتم استعمال الخصائص السايكومترية للمقياس حيث تم أستخراج الصدق الظاهري، وأستخراج القوة التمييزية للفقرات وعلاقة الدرجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيق المقياسين على عينّة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وأستخراج الثبات بطرق (التجزئة النصفية وأعادة الاختبار) .

وقد تم التوصل البحث الحالي الى :-

1 - أن طلبة الجامعة ليس لديهم شذوذ جنسي .

2- أظهرت النتائج عدم وجود فروق احصائية في الشذوذ الجنسي وفقا لمتغيري:

أ. الجنس (الذكور ، الإناث) ب. التخصص (العلمي ، الإنساني).

. وقد قدموا الباحثون بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الشذوذ الجنسي، طلبة الجامعة).

Homosexuality among university students

M. M. Hadeel Farhan Abdul Latif Shuli / Iraqi University

hadeel.f.abdullatif@aliraqia.edu.iq

M. M. Wroud Saad Saleh Nafawa / Iraqi University

allamyfakar@gmail.com

Prof. Dr. Mohsen Saleh Hassan / Iraqi University

mohsin.sumairi@aliraqia.edu.iq

Abstract:

The Present research aimed at:

1- **Measuring homosexuality among university students.**

2- **Statistical differences in homosexuality according to the two variables:**

a. Gender (male, female) b. Specialization (scientific, humanitarian).

The current research is limited to Iraqi University students of both genders and both majors for the academic year (2023-2024).

Theoretical framework: The current research reviewed the literature and viewpoints in explaining homosexuality

For the purpose of achieving the objectives of the current research, the researchers built a measure of homosexuality, relying on the theories that dealt with the concept. Psychometric properties were used with the measure, where apparent validity was extracted.

Extracting the discriminatory power of the items and the relationship of the item score to the total score of the scale after applying the two scales to a statistical analysis sample of (200) male and female university students and extracting

reliability by methods (half-splitting and re-testing). The current research has reached the following results: -

1-The results of the research showed that university students do not have homosexuality compared to the hypothesized average of the scale.

2-The results showed that there were no statistical differences in homosexuality according to the two variables:

a. Gender (male, female) b. Specialization (scientific, humanitarian).

. The researcher presented some recommendations and suggestions.

Keywords : (homosexuality - university students).

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد الشذوذ او الانحرف الجنسي من الظواهر الاجتماعية التي لها اثر سلبي على أي مجتمع يريد الحفاظ على قيمه وثوابته الاجتماعية والاخلاقية أذ يعد الشذوذ الجنسي من الامراض التي تؤثر على الفرد كونه يذهب الى سلوكيات غير مقبولة وقد تدمر ادميته حيث يحاول اشباع رغباته بطرق عدة ومنها التعرض للاخرين من النفس الجنس او لجنس وهو محاولة من قبله لتحقيق رغباته المشبوة وقد تؤدي به الى الانحدار والضياع والذهاب الى القيام بسلوكيات اخرى من أجل تحقيق مثل السرقة او احتساء الكحول او المخدرات التي تضر في حياته . وقد ساعد ذلك التطور التكنلوجي وتوفر وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت كل هذه الامور مكنت ممن لديه رغبة في سلك ذلك السلوك فضلا عن ذلك ظهور منظمات حقوقية تدعم وتدافع عن مجتمع المثلي والذي اخطر مظاهره الشذوذ اذ يعد نمط مغاير من العلاقات الجنسية الطبيعية وليست فعل جنسي شاذ عن الفطرة الانسانية بل هو الجنس المتشابهة ويمارس ما بينه وهذا يؤدي انقراض المجتمع كون لاتتكون ولادات جديدة لذلك تتطلب دراسة هذة الظاهرة والوقوف على مدى وجودها في المجتمع الجامعي العراقي وقد اختير مجتمع البحث من طلبة الجامعة الذي يمثلون الصفوة لأي مجتمع ويعدون طاقة محركة لوسائل الانتاج وركناً أساسياً في تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع ويعدون أكثر الفئات عرضة لهذه الظاهرة وهم في الفترة الزمنية الحرجة والتأثر بالتغيرات التي يواجها الفرد من مظاهر اجتماعية ايجابية او سلبية التي تطرأ على كافة مناحي الحياة ومنها الضغوطات النفسية والاجتماعية وتوفر الوسائل التواصل المتقدمة فقد يحاول استثمارها في هذا

المجال مما قد يؤدي الضرر الجسمي والنفسي ويعدها وسيلة لاشباع رغباته ولكن تكون بشكل سلبي كل ذلك جعل الباحثين في البحث الحالي التساؤل عن مستوى الشذوذ الجنسي لدى طلبة الجامعة

اهمية الدراسة :

يستمد البحث أهميته من أهمية الشريحة التي يتناولها وهم طلبة الجامعة ويعدون من الشرائح المهمة في أي المجتمع ولهم الدور الفعال في تحقيق تقدمه الاجتماعي والاقتصادي والقوة الأساسية والهائلة والقادرة على تحمل المسؤولية في الحياة لما يحملونه من خصائص مميزة في هذه المرحلة على وجه الخصوص ولان المرحلة الجامعية نهاية مشوار علمي لنسبة كبيرة من الشباب وبعدها يتجهون إلى الحياة العملية. ولا غرابة في أن تحظى هذه الفئة من أبناء الأمة باهتمام المسؤولين ورجالات التربية والباحثين وان تتعرف مشاكلهم وتساعدهم في تجازها من خلال تنّظم البرامج التربوية والإرشادية والفكرية لرعايتهم والارتقاء بمستوياتهم والعمل على زيادة قدرتهم على النجاح في حياتهم دون ايذاء انفسهم بسلوكيات وانحرافات سلوكية وجنسية تضر في حياتهم لذلك تناولت هذه الدراسة مفهوم الشذوذ الجنسي لكونه من السلوكيات النفسية الجنسية المتكررة وشكلاً من أشكال العصاب (المرض) النفسي بسبب ما يتضمنه من استخدامات للحيل النفسية التي تشبه الحيل المستخدمة في العصاب، وكان "فرويد" يقول: "إن الانحراف ما هو إلا صورة سالبة من العصاب بسبب خلوه من عنصر الكبت"، باعتبار أن الكبت لابد منه لنشوء العصاب. تحمل المسؤوليات وممارستها في حياتهم عملياً وبالشكل الامثل وعليه تكمن اهمية الدراسة في جانبين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي :

الجانب النظري : وهو محاولة جادة وجريئة لتسليط الضوء على مشكلة حساسة وهي مشكلة الشذوذ الجنسي التي اصبحت تشغل الكثير من المهتمين في المجال الاجتماعي والنفسي لشدة حساسيتها من بين مشاكل الشباب الاخرى ولانتشارها بالرغم من ان الاحصائيات الرسمية لاتؤكد ذلك ، فضلا عن محاولة لاثارة اهتمام الباحثين والمختصين ان يتناولوا هذه المشكلة بالمزيد من الدراسة والتحليل .

الجانب التطبيقي : الكشف عن مستوى الشذوذ الجنسي في ظل الظروف الراهنة، وتعريف المؤسسات الاجتماعية ومنها وسائل الأعلام اثر الشذوذ الجنسي على ابناءنا الشباب ومنهم طلبة الجامعة بغية وضع البرامج المناسبة لتنميتها.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

١- قياس الشذوذ الجنسي لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق الاحصائية في الشذوذ الجنسي وفقا لمتغيري:

أ. الجنس (الذكور ، الإناث) ب. التخصص (العلمي ، الإنساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة العراقية من كلا الجنسين وكلا الاختصاصين للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) .

تحديد المصطلحات :

ان مفهوم الشذوذ الجنسي مكون من كلمتين هما (الشذوذ ، والجنسي) ، لذا يعرف من الناحية اللغوية والاصطلاحية اولا ، ثم يعرف كمفهوم مركب ثانيا .

اولا : الشذوذ

الشذوذ في اللغة : مصدر شذ : شذ عنه يشذ ويشذ شذوذا: أي انفرد عن الجمهور وندر ، يقال شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابة ، وكذلك كل شيء منفرد ، فهو شاذ بمعنى ابتعد عن الوضع الطبيعي ، وانحرف عن القاعدة او الشكل او النظام المتعارف عليه او الشائع (الصحاح ، بدون سنة ، ص ١٦٣) .

الشذوذ اصطلاحا :

الشذوذ عند علماء الحديث: ليس الشاذ من الحديث ان يروى الثقة ما لايروى غيره ، انما الشاذ ان يروى الثقة حديثا يخالف ماروى الناس (ندوان ، ٢٠٢٢ ، ص ١٠٠) .

الشذوذ عند علماء النفس : هو المغايرة والاختلاف عن الشئ العادي ، او الشئ المعتاد (طه واخرون ، بدون سنة ، ص ٢٣٩) .

الجنس لغة :

الجنس : الجذر اللغوي لكلمة (الجنس) يرد الى مادة " الجيم والنون والسين أصل واحد (معجم مقايسس اللغة ، ١/ ٤٨٦).

ويـاتي بمعـاني عـدة منهـا النـوع " كـل طيـر يـأوى الـى جنسـه (معجـم اللغـة العربيـة المعاصـرة ، ٤٠٥/١) . فالنـاس جـنس ، والابـل جـنس ، والبقـر جـنس (لسـان العـرب ، ٤٣/٦) ، كمـا يـاتي بمعنـى التشـابه " ويقـال هـذا يجـانس هـذا اي يشـاكله ، وفـلان يجـانس البهـائم ، ولايجـانس النـاس اذا لـم يكـن لـه تمييـز ولا عقـل (تهـذيب اللغـة ، ٣١٢/١٠) ، ويـاتي الجـنس بمعنـى " اتصـال شـهواني بـين الـذكر والانثـى " (المعجـم الوسـيط ،(١/ ١٤٠) .

الجنس اصطلاحا:

يعـرف علمـاء الـنفس الجـنس بانـه : تميـز فـي النـوع ذو علاقـة بالتوالـد يقسـم النـوع الـى جنسـين ، ذكـر وانثـى (العقل ، ١٩٧١ ، ص ١٠٣).

كمـا تعرفـه الموسـوعة الطبيـة علـى انـه "المجموعـة التـي تضـم الانـواع (species) المتشـابهة او قريبـة الصـلة من بعضها البعض " (كنعان ،٢٠٠٠، ص ٢٨٠).

ويعـرف بتلـك العاطفـة الجسـدية مـابين الـذكر والانثـى كمـا جـاء فـي كلمـة (sex) فـي اللغـة الانكليزيـة ، كمـا يطلق على ممارسة الجنس (الكرمي ، ١٩٩١، ١/٣٧٥).

كمـا عرفـه الـبعض بانـه " تلـك القـوة الهائلـة الكامنـة بـالنفس ، والتـي تثـار فـي اي وقـت ، فتغـدو تدميريـة لنفسـية الفـرد وعقلـه وجسـده وكيـان الاسـرة والمجتمـع ، او يمكـن ان توجـه فتصـبح بنـاء ة تسـهم فـي الاسـتقرار النفسـي والتـوازن العـاطفي والانسـجام العقلـي للفرد ولبنـة هامـة فـي بنـاء الاسـرة ، تلـك الوحـدة الاساسـية لكـل مجتمـع وامـة " (القيسي ،١٩٩٠، ص١٩).

ثانيا: الشذوذ الجنسي كمصطلح مركب :

الشـذوذ الجنسـي : هـو مصـطلح مسـتحدث يطلـق علـى الممارسـات الجنسـية الشـاذة والمنحرفـة مـع جـنس آخـر ، غيـر الطبيعيـة ، و تخـالف الفطـرة الانسـانية التـي فطـر الله النـاس عليهـا ، وتكـون خارجـة عـن نطـاق المـألوف (معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص ٥٨٣).

ويعـرف الشـذوذ الجنسـي أو البارافيليـا : بـالانحراف الجنسـي أو الخطـل الجنسـي ويطلـق هـذا المصـطلح علـى مجموعة من الاضطرابات العاطفية التي تتمثل على سلوك او تصرفات ودوافع جنسية غير طبيعية (الموقع الطبي ، hhps// altibbi.com:).

اما في الموسوعة النفسية فيعرف على انه : " الشذوذ في السلوك ، ويمارسه الشاذ او المنحرف جنسيا بالاستعراء ، او بالتطلع الجنسي ، او بتعشق الصغار ، او باللواط ، او باتيان المحارم ، او بالاغتصاب ، او بالتخنث ، او بارتداء المغاير من الثياب (الحنفي ،١٩٩٢، ص ٦٥٣).

وقد عرفوا الباحثين في البحث الحالي الشذوذ الجنسي نظريا (مجموعة من السلوكيات الي يمارسها بعض الاشخاص بغية حصولهم على الراحة النفسية واشباع حاجاتهم على حساب صحتهم وأيذاء الاخرين) .

أما التعريف الإجرائي للشذوذ الجنسي فهو (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذا الغرض) .

الفصل الثاني : الاطار النظري

مقدمة :

العوامل المساهمة في الشذوذ الجنسي معقدة ومتعددة ، وتشمل عوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية ، فالعوامل البيولوجية قد يكون لها دور في التوجه الجنسي ، اما العوامل النفسية فتشمل التجارب الشخصية والعوامل النفسية الاخرى التي تؤثر على تطور الهوية الجنسية ، كما تشمل العوامل الاجتماعية الثقافة والبيئة والتربية والتأثيرات الاجتماعية والدينية والتوجهات الثقافية المحيطة بالفرد والتي تؤثر جميعا فالسلوك الجنسي .

العوامل المساهمة في انتشار الشذوذ الجنسي :

١. **عوامل خارجية :**

١- **دور الأمم المتحدة ومنظماتها :** ركزت الأمم المتحدة على تشريع الشذوذ الجنسي في عام ١٩٥١م مع فرض معاهدة الأمم المتحدة للأجئين على وتناولت قضية الشذوذ الجنسي مؤتمر القاهرة الذي انعقد في عام ١٩٩٤م ، والذي تضمنت وثائقه الاساسية مصطلحات خطيرة منها مصطلح الحقوق الجنسية ومصطلح "المتحدين والمتعايشين (couple) " (امنينة ،٢٠٢٢، ص ١٧٢).

٢- **الدعم الدولي للشذوذ الجنسي :** فقد قدمت منظمات الامم المتحدة والحكومات الغربية تسهيلات للمثليين جنسياً، كحق اللجوء السياسي ، حتى اسرائيل شرعت العلاقة المثلية عام ١٩٨٨م ، وباتت طريق الفرار المعتاد للفلسطينين الشاذين جنسياً ، ومن ابرز نماذج الدعم من قبل المنظمات غير

الحكومية الغربية ماتحظى به الجمعية اللبانية من تأييد مجموعات لها في أستراليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية (الميزر ، ٢٠١٣، ص ٢٤٥٨).

٢ . **العوامل الداخلية** : هناك العديد من العوامل الداخلية التي تساهم في انتشار الفساد الاخلاقي بشكل عام ، والشذوذ الجنسي بشكل خاص وترتبط بالنظام الاسري بأسلوب معاملة الاب للابن من الجنس نفسه والابنة من الجنس الاخر حيث اشارت vanita& kidwai الى ان رفض وعدم اتصال الاب بالجنس نفسه يؤدي الى منع الطفل / ة من التوحد به/بها ، وعليه لايتم تطوير الهوية الجنسية الذكورية او الانثوية للطفل /ة ، كما ترى دراسة S.Khan ان علاقة الاب بالولد او البنت مهمة في تكوين الشخصية الفردية على حد سواء ، في حين تؤكد دراسة **Richard friedman**، على ان الاساءات الاجتماعية بصورة سلبية تؤدي الى الاحساس بعدم الانتماء الاجتماعي لكونهم مرفوضين ومختلفين ، وهذا الرفض يؤدي الى الاحساس والشعور بالنقص ، اذ بلغت نسبة من تعرضوا للأساءة الجنسية ممن لديهم ميول مثلية من ٨٠ % الى ٩٠% في بعض الابحاث ، كما يرتبط الاعتداء الجنسي بين الجنس واشباع العاطفة ، خاصة اذ لم يكن الاعتداء عنيفاً او قهرياً ، وان اللذة الجنسية تخلق اعتياداً وادماناً للجنس بالشكل الذي تمت عليه الممارسة وهذا النوع من الادمان الجنسي يكرس ويزيد الميول الجنسية المثلية كما يراه baglyChristopher (امنينة ،٢٠٢٢،ص ١٧٣).

٢. **العوامل الاعلامية** : اذ بدأ اهتمام الاعلام العربي بموضوع الشواذ جنسيا وبدء طرح الموضوعات الجنسية مثل الصحة الانجابية ، والشذوذ الجنسي ، والحرية الجنسية في الفضائيات العربية ، انما يعود الى سياسة تنفيذ برامج الامم المتحدة وعلى رأسها مؤتمر بكين (بيومي، ٢٠٠٩،ص ٢١٢- ٢١٤).

اسباب الشذوذ الجنسي :

للشذوذ الجنسي أسباب كثيرة متداخلة ومتشابكة فيما بينها تؤدي الى انتشاره داخل المجتمع بصورة كبيرة ومنها :

اولا: أسباب دينية : ضعف الايمان يعد سبباً رئيساً في انتشار الفواحش بشكل عام ، والشذوذ الجنسي بشكل خاص ، فالشخص الذي لادين له ، او ضعيف الايمان يكون اكثر عرضة للوقوع في براثن الجريمة والانحراف ، فهو لايملك عقيدة قوية توجه سلوكه وتردعه عن الوقوع في المعاصي والمنكرات ، فالمسلم المتمسك بدينه يخاف الله ويبغى مرضاته ، ويمتثل لاوامره ، ويجتنب نواهيه، فيبتعد عن فعل الحرام ، اما الانسان الخاطئ المرتكب لمعاصي الله فلا رادع له يمنعه من الشذوذ الجنسي او غيره من المعاصي (دراسة في التفسير الموضوعي، ص ١٢٩).

ثانيا: اسباب اجتماعية : هنالك العديد من الاسباب الاجتماعية التي تؤدي الى الوقوع في الشذوذ الجنسي ومنها ماياتي :

– التربية الخاطئة تعد من اهم العوامل الاساسية التي تؤدي الى الوقوع في الانحراف والشذوذ الجنسي.

– تقليد النماذج المنحرفة والتاثر بالانعاسات السلبية لها سواء كانت في المنزل ، او المدرسة او المجتمع (قائمي ،١٩٩٧، ص١٩٤).

– يعد الفقر والحاجة من اهم الاسباب المادية التي تدفع بعض الابناء الى ممارسة الشذوذ الجنسي عن كره طلباً للمال (الاسلام والمسألة الجنسية ،ص ١١٤)

– الاحساس بفقدان الحقوق الذاتية والتقدير والاحترام في المجتمع ، فضلا عن غياب المشرف او ولي الامر الذي يجعل الشخص عرضة لكل من اراد الاعتداء عليه (الاسرة ومسائل الجنس عند الناشئين ، ص١٩٥).

– فقدان الاتصال والتواصل ولغة التفاهم بين الاب والام من جهة ، وبين الابناء من جهة اخرى مما يخلق فجوات كعدم الاهتمام بالابناء وحرمانهم من الاشباع العاطفي ، فضلا عن القسوة في التعامل الذي يعد سبباً في الشذوذ الجنسي والانحراف الخلقي (الغديان ،٢٠٠٧،ص ٢٤٦).

– تعرض الاسرة الى التفكك الاسري كالطلاق او الهجر او غياب احد الزوجين ، او انشغال احد الزوجين عن الابناء ، وعدم قيامه بواجباته الاسرية او الخلافات الاسرية التي تخل بوظائف الاسرة (التويم،٢٠٠٩،ص ٩٣)

– غياب الامن وشيوع الفوضى وانتشار الرعب والاضطرابات في المجتمع .

– رفقة السوء التي تساعد وتشجع بشكل كبير على انتشار الفساد والشذوذ الجنسي حيث يسيطر مبدأ التقليد الاعمى والمحاكاة فيما بينهم ، فعندما يصاحب الشاب او الفتاة الرفاق السيئين والمنحرفين يكتسب منهم ذلك الفساد والانحراف بل يكون على شاكلتهم فسقاً وعصياناً وتحللاً وصدق رسول الله (ص) عندما قال " الرجل على دين خليلة فلينظر احدكم من يخالل " (العزام ، ٢٠٠٢،ص ١٠٢)

ثالثا : اسباب اقتصادية : مثل تعقيد امر الزواج وزيادة تكاليفه وغلا المهور مما يدفع بعض الشباب الى ممارسة الجنس مع ابناء الجنس الواحد والانحدار في براثن الشذوذ الجنسي (الاسلام والمسالة الجنسية ،ص ١١٤)

رابعا: أسباب نفسية :

- كعدم الارتياح الجنسي مع الطرف الاخر في العلاقة الزوجية .
- تجمع الاجناس المتماثلة في مكان واحد لفترة طويلة كالسجون والمدارس ، خاصة المدارس او الاقسام الداخلية في الجامعات (يونس ، ٢٠١٠،ص٢٠)

خامساً : أسباب عضوية :

قد يكون الشذوذ ناتج عن نقص بعض في الهرمونات اوالجينات الداخلية مما تجعل الشخص جسمانياً (ذكر) لكن المخ والتفكير والاسلوب المتبع في نمط حياته انثى ، او اصابته بامراض كمرض (العنة) اي ارتخاء العضو التناسلي لدى الرجل او مرض (الجب) اي استئصال العضو الذكري او (الخصاء) بمعنى نزع الخصيتين معاً ، او قد يكون ناتجاً عن (الخنوثة) اي اجتماع العضو الذكري والانثوي معاً في جسم واحد (الوهاب، ٢٠١٨،ص ١٧١)

سادساً: أسباب اعلامية، ومنها :

- المواد الاعلامية المفسدة بجميع انواعها من برامج تلفزيونية او اذاعة ، ومجلات وجرائد ، وافلام فديو، وسينما فجميعها تخاطب غرائز الجنس ... حتى بات الاعلام يمكن وصفه بانه اعلام جنس الانفتاح الثقافي وتسهيل سبل التواصل الاجتماعي مع عدم وجود رقابة او محاذير اخلاقية تحكم هذا التواصل ، مما يترتب على ذلك الانفتاح من ادمان الشباب والفتيات على مشاهدة المواقع والافلام الاباحية في حين بعضها يعرض لمثل تلك الممارسات ويدعو لها ويزينها (فايد ،٢٠١،ص ٥٩٣)

سابعا : أسباب قانونية :

- عدم تفعيل القوانين الوظعية الرادعة والتساهل مع الشاذين جنسياً ، فضلا عن غياب تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية على المنحرفين مما يجعلهم ينهجون منهجهم الاجرامي في ممارسة هذه الافعال الشاذة التي تهدد آمن المجتمع (صالح، ٢٠١٣،ص ٣٩).

النظريات المفسرة للشذوذ الجنسي :

هنالك العديد من النظريات المفسرة للشذوذ الجنسي مثل نظرية التحليل النفسي ، النظرية الاجتماعية ، النظرية الوراثية والفيزيولوجية ، النظرية السلوكية الخ لذا ستناول في دراستنا الحالية النظرية الاجتماعية ونظرية التحليل النفسي .

نظريات التحليل النفسي : تبين نظريات التحليل النفسي في تفسيرها للسلوك الجنسي على اساس الخوف من الاتصال الجنسي مع الجنس الاخر (الخوف من الغيرية) اي ان العلاقة الجنسية الشاذة قائمة على الصراع في اقامة علاقة مع الجنس الاخر ، وهذا الصراع مبني على عقدة اوديب كما بينها فرويد ، اذا تذكر عقدة اوديب بأن الطفل الذكر في السنة الرابعة من عمره يتمنى ان يمتلك امه ويقتل ابيه ، ويكون اشباع هذه الرغبات الجنسية مصاحب بمخاوف من انتقام الاب عن طريق اخصائه (الغديان ، ٢٠٠٨،ص ١٧٧) ويؤكد هذا احد التحليلين المعاصرين وهو Nicolosi اذا يبين بأن التنشة الاولى في حياة الطفل ، البنت والولد يتوحدون مع الام لانها هي المصدر الرئيسي في الرعاية والاهتمام ومع النمو والتقدم بالسن فأن البنت تستمر في توحدها مع الام لاكتساب وظيفة الام الصفات الانثوية في حين الولد يحتاج الى وظيفة اخرى يسعى بها الى التحول من التوحد مع الام الى التوحد مع شخص اخر (الاب) ، ومن خلال علاقة الولد بوالده فانه يتحول الى التوحد معه لاكتساب الصفات الذكورية والمهمة جدا في نموه الطبيعي كرجل (Nicolosi ،١٩٩١)

ويبين كذلك ان السلوك الجنسي عند المثليين يحدث بسبب مشكلة في النمو بين الاب والابن فالنمو عند الاشخاص ذوي السلوك الجنسي الطبيعي (الغيرية) يكون نتيجة للدعم والتوجيه والتعاون الذي يقدمه الوالدان للولد من اجل عدم التوحد مع الام والعمل على التوحد مع الاب والفشل في هذا يؤدي الى العجز في تشكيل الهوية الجنسية الذكورية (الغديان ،٢٠٠٨،ص ١٧٧)

النظرية النفسية الاجتماعية : اريكسون .

قسم اريكسون حياة الانسان الى ثمان مراحل يتشكل فيها هويته وتمثل كل مرحلة من هذه المراحل ازمة قد يتجاوزها الانسان بشكل ايجابي او سلبي ، ويتحدث عن الصراع الذي يحدث في مرحلة المراهقة والذي يتعلق

بالسؤال عن الهوية اذا انه يرى ان بناء وتحقيق هوية شخصية صحية شئ مهم للصحة النفسية وان المراهقة طورحرج في النمو الانساني .

ان معرفة المراهق لذاته تنبع من ايمانه بجنس هويته كقاعدة اولية تقوم عليها بقية الجوانب وبحسب تصوره لجنسه يتحدد له الدور الملائم لذلك الجنس ومن ثم يرتسم لديه جانب مهم من هويته ويتأثر تشكل الهوية في جانبها الجنسي بالخبرات التي تعرض لها المراهق منذ طفولته وحتى وصوله الى مرحلة المراهقة ويقع على التنشئة الاسرية الجزء الاكبر في تكوين الخبرات نتيجة لتوليها الجانب الاكبر في عملية التنميط الجنسي (واطس ،٢٠٠٤،ص ١٦١- ١٦٦)

كما يتأثر التنميط الجنسي بعوامل عدة منها مايخل بذات التنميط ومن ابرزها :

١- تعارض السيطرة في اسلوب التربية بين الام والاب والذي بدوره ينشئ حيرة وتردد للطفل حول الجنس المراد اتباعه .

٢- فقدان الطفلة للأب الذي يرشدها لطبيعة السلوك المناسب لها عن طريق تعليمهُ لها الفرق بين السلوكيات الأنثوية والذكورية بصورة مباشرة وترجمته عملياً في تعامله مع امها كزوج وماينبغي ان تكون عليه كامرأة مستقلة في المستقبل .

٣- انفراد الطفلة بالأب او احد الذكور دون الأم والذي يسهم في تأثرها بالسلوك الذكوري وتقليدها لذلك السلوك .

٤- رغبة الوالدين او احدهما بالحصول على مولود ذكر فيتعاملان مع الفتاة وفق تلك الرغبة اما بزرع السلوك الذكوري لذيها او تنميته من خلال تشجيعها على سلوكيات ذكورية .

٥- نوع الثقافة التي ينقلها الوالدان لاولادهم فأن تشكلت هوية الفرد قد يكون خاضعا لنظرة ثقافة مجتمعه وهذا مايفسر اختلاف الادوار بين الجنسين في كل ثقافة وما اشارت اليه (ما جريت ميد)، فعملية التنمية تبدا من الولادة ، ففي نيويورك اجريت دراسة في عام ١٩٨٥ على ملابس الاطفال الرضع ووجد ان البستهم متغايرة في الوانها اذ يغلب اللون الوردي على البسة الفتيات في حين يغلب

اللون الازرق على البسة الاولاد مما يشير الى التأثر الكبيربالثقافة والاعلام من خلال عرض الافلام الكارتونية او البطولية لادوار الذكور والاناث بشكل مغاير وكذلك المدرسة تسهم في هذه العملية من خلال حصر تعليم الفتيات على المعلمات والذكور على المعلمين، والخبرات السيئة تعد منعطفا لمسار التنميط الجنسي نحو اتجاهات تخل بالهوية فالفتاة التي تتعرض للايذاء الجسدي او الجنسي قد يدفعها الى تقليد الذكور سعيا منها للحصول على الامان ، اما بالنسبة للشريعة الاسلامية فقد اتبعت منهجا يضمن للمرأة تحقيق هوية متميزة لها عن الرجل من خلال تأصيل مفهوم الجنس البشري في العقل ابتداء بالاصل الواحد فقال الله عزوجل "والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا " سورة فاطر الاية ١١.

وانتهاء باثبات التباين فقال تعالى " وليس الذكر كالانثى " ال عمران اية ٣٦، مع تاطير هذا التباين بالعدل الذي اظهره الله في سورة النساء " ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولايظلمون فقيرا " سورة النساء الاية ١٢٤.

اذ تشكل هذه العناصر الثلاث (الاصل الواحد ، والتباين ، والعدل) القاعدة الاساسية التي يتوجب على العقل الانطلاق منها للتميز بين الذكر والانثى (شايعة ،٢٠١٦،ص ٣٦)

وقد لاحظ الباحثون من تدقيق الأفكار التي أكد عليها المنظرين التي تم عرض وجهة نظرهم في تفسير الشذوذ أنها كانت متقاربة ويكمل بعضها بعضاً وأن من الصعوبة الاستغناء عن أي منها، لدا فقد أعتمدوا الباحثون على تكاملية بوجهات النظر هذه دون الاعتماد على وجهة نظر واحدة إذ أن ذلك يعطي واقعية ومجالاً أوسع في مناقشة النتائج.

الفصل الثالث : منهجية وأجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قاموا بها الباحثون لغرض تحقيق أهداف البحث

أولاً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة من التخصصات (الانساني – (العلمي) (الدراسة الصباحية) ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) للعام الدراسي (2023 – 2024)

ثانياً : عينة البحث :

فقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية حيث تم اختيار كليتان من الجامعة العراقية بالطريقة العشوائية، اذ بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة، تم تحديد الاعداد بطريقة تناسبية، والكليات هي: (الاداب – الهندسة) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة البحث وفقاً للجنس والتخصص

الكلية	العلمي		الانساني		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الاداب	--- –	----	٥٠	٥٠	١٠٠
الهندسة	٥٠	٥٠	---	---	١٠٠
المجموع الكلي	١٠٠		١٠٠		١٠٠

أداة البحث :

تحقيقا لأهداف البحث كان لا بد من إستخدام أداة لقياس الشذوذ الجنسي لطلبة الجامعة فقد قام الباحثون ببناءه وذلك لأن الباحثون لم يعثروا على مقياس مناسب يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اتجهوا لذلك متبعبين في ذلك الخطوات الآتية:

- مقياس الشذوذ الجنسي :(Environmental Stress)

لبناء مقياس الشذوذ الجنسي اتبع الباحثون سلسلة من الإجراءات الخاصة ببناءه وتوافر فيه الخصائص السايكومترية من (صدق وثبات وتمييز) وهذه الخطوات هي:-

1 - تحديد العبارات للمقياس:

بعد رجوع إلى الأدبيات والنظريات المتعلقة بالشذوذ الجنسي، أعتمد الباحثون الادبيات ذات العلاقة وقد اشتقوا تعريفا للشذوذ الجنسي هو (مجموعة من السلوكيات الي يمارسها بعض الاشخاص بغية حصولهم على الراحة النفسية واشباع حاجاتهم على حساب صحتهم وأيذاء الاخرين)، بلغت فقرات المقياس وفق التعريف (١٦) فقرة جميعها سلبية كما وضعت ثلاثة بدائل على كل فقرة هي (موافق ، محايد ، غير موافق).

2- صلاحية الفقرات

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس الشذوذ الجنسية، وقد نالت جميع الفقرات على الموافقة الخبراء بنسبة اكثر من (80%) والإبقاء عليها جميعها .

3_ التحليل الإحصائي للفقرات :-

أ - تحليل الفقرات (القوة التميزية)

طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (200) طالب وطالبة ، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً، واختيار نسبة قطع (27 %) للمجموعة العليا ونفسها للمجموعة الدنيا وبلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة ، وعدت جميع الفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1. 96) والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس الشذوذ الجنسي

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
ف	م	ع	م	ن	
١	١.٧٥	٠.٥٨	١.٠٥	٠.٨٥	٦.١٥
٢	١.٩٣	٠.٣١	١.٢٠	٠.٦٤	٩.٢٣
٣	١.٧٧	٠.٥٥	١.٠٩	٠.٧٠	٦.٧٢
٤	١.٩٥	٠.٢٢	١.١٢	٠.٧٩	٩.٠١
٥	١.٩٠	٠.٣٠	١.١٤	٠.٧٧	٨.٣٣
٦	١.٩٠	٠.٣١	١.١٧	٠.٧٨	٧.٧٨
٧	١.٧٦	٠.٥٩	١.٣٤	٠.٧١	٤.٠٧
٨	١.٨٠	٠.٤٨	١.١٢	٠.٧٦	٦.٧٥
٩	١.٩١	٠.٣٢	١.٠٢	٠.٧٧	٩.٥٣
١٠	١.٨٣	٠.٤٦	١.١٣	٠.٧٢	٧.٤١
١١	١.٩٨	٠.٢٦	٠.٩٢	٠.٧٢	١١.٧٣
١٢	١.٩١	٠.٣٦	١.٠٥	٠.٧٠	٩.٨٢

١٣	١.٩٥	٠.٢٧	٠.٧٦	٠.٧١	١٤.٠١
١٤	١.٩٩	٠.١١	١.١١	٠.٦٥	١١.٩٢
١٥	١.٨٤	٠.٤٦	٠.٤٣	٠.٦٥	١٠.٢١
١٦	١.٣٥	٠.٣٥	٠.٧٤	٠.٧٣	١٢.٦٣

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية أظهرت النتائج جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

قيم معامل لمقياس الشذوذ الجنسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٩	٩	٠، ٦٤
٢	٠.٥٠	١٠	٠ ،٥٩
٣	٠.٤٠	١١	٠.٦٦
٤	٠.٥٤	١٢	٠.٥٦
٥	٠.٤٩	١٣	٠.٦٧
٦	٠.٦٧	١٤	٠.٥٧
٧	٠.٢٨	١٥	٠.٣٦
٨	٠.٤٢	١٦	٠.٤١

4 – الخصائص السايكومترية لمقياس الشذوذ الجنسي :

أولا : الصدق(Validity) :

تم التحقق من خلال نوعين من الصدق:-

الصدق الظاهري للمقياس

تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس الشذوذ الجنسي على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس كما ذكر سابقا

ب. صدق البناء :

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال مؤشرات القوة التمييزية وعلاقة الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس كما ذكر سابقاً

ولغرض استخراج ثبات المقياس (الشذوذ الجنسي) باستعمال عدة طرق وهي:

1 – طريقة التجزئة النصفية:-

بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0،75) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأ الباحثون الى إستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح فاصبح (0،86) وبهذا يعد المقياس ثابت .

2 – طريقة إعادة الاختبار : -

تم تطبيق المقياس على عينة عددها (50) فرد ، وبعد مرور مدة أسبوعين أعيد تطبيق المقياس ، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ الثبات (0.81) وهي جيدة

وصف مقياس الشذوذ الجنسي بصيغته النهائية:

يتألف مقياس الشذوذ الجنسي بصيغته النهائية من (16) فقرة ، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (16–48) ، وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (32) .

التطبيق النهائي

بعد استكمال إجراءات المقياس والتأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه بصورته النهائية على عينة الدراسة التي بلغت (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص من الجامعة العراقية وقد بلغ متوسط مدة الاستجابة على المقياسين (10) دقائق.

الوسائل الإحصائية:

الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية spss

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول / قياس الشذوذ الجنسي لدى طلبة الجامعة

طبق مقياس الشذوذ الجنسي على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة (-11.05) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عندمستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 ولصالح الوسط الفرضي والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الشذوذ الجنسي لدى طلبة الجامعة

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
٢٠٠	٢٧.٣٦	٥.٩٤	٣٢	١١.٠٥	١.٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي

وتشير النتيجة اعلاه الى أن طلبة الجامعة لن يلاحظوا السلوكيات السلبية في الشذوذ الجنسي او الممارسات الغير مقبولة ولن يتعرضوا الى مضايقات من قبل الاخرين في الجامعة من قبل زملائهم وان كانت الاجابات متباينة نوع ما ولكن النتائج بشكل عام قد اعطت هذه النتيجة بان الطلبة في الجامعة ليس لديهم شذوذ الجنسي وقد يعود ذلك للتوعية والارشاد الذي قدمته الجامعة ودورها الايجابي فضلا لما يحمل الطلبة من أرث قيمي وتنشئة أسرية ذات بعد اخلاقي حميد وكل ذلك ادى الى المحافظة على السمة الغالبة للمجتمع هو الانضباط الاخلاقي والاجتماعي المقبول في المجتمع العراقي وخاصة في الحرم الجامعي .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قياس الشذوذ الجنسي تبعا لمتغيري (الجنس و والفرع) . ولمعرفة دلالة الفروق في قياس الشذوذ الجنسي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص استخدم تحليل التباين الثنائي والجدول (5) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق في قياس الشذوذ الجنسي وفقاً الجنس والتخصص

مصدر التباين	s.s	d.f	s.m	F	الفائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
الجنس(ذكور،إناث)	١٢٨,٧٩٠	١	١٢٨,٧٩٠	٠,٧٠٧		غير دالة
الفرع(علمي،ادبي)	٣١٩,٨٨٣	١	٣١٩,٨٨٣	١,٧٥٦		غير دالة
الجنس× التخصص	٨٤١,٦٦٤	١	٤٢٠,٨٣٢	٢,٣١٠	٣,٨٤	غير دالة
الخطأ	٥٢٤٥٦,٠٥٣	١٩٦	١٨٢,١٣٩			
الكلي	٥٣٧٤٦,٣٩٠	١٩٩				

ومن الجدول (5) يتضح عدم وجود تفاعل بين الجنس والتخصص ومن النظر للتأثير الرئيسي يتبين ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشذوذ الجنسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشذوذ الجنسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي-أنساني).

وتعكس هذه النتيجة طبيعة الدراسة التي بلغها للطلبة المتميزين ذكوراً وإناثاً وفي التخصصين علمي والانساني إذ أن اهتماماتهم في المجال العلمي والفكري والتفكير السليم في حياتهم الدراسية والابتعاد عن المظاهر والسلويات الغير مرغوبة والمرفوضة من المجتمع والتي تتعارض مع التنشئة الاسرية والتربية الجامعة كل ذلك أدى التقارب بينهم في نبذ الشذوذ الجنسي وعدم اعطاءه اهمية تضر بحياتهم الصحية والاجتماعية .

الاستنتاجات:- يمكن الاستنتاج على وفق نتائج البحث الاتي :

١-إن الطلبة الجامعة ليس لديهم توجه نحو الشذوذ الجنسي وهذا يدل على الدور الاسرة والمؤسسة التربوية في حماية الطلبة من السلوكيات السلبية التي تضر بالمجتمع من خلال التوعية والارشاد النفسي والتوجية التربوي .

٢-أظهرت النتائج بان الطلبة على حد سواء ذكور واناث وفي جميع التخصصات لاتوجد فروق بينهم ويدل ذلك على أنهم يعيشون في بيئة اجتماعية ودراسية تمكنهم من الحفاظ على قيمهم الاصيلة ويعيشون في حالة من التوافق النفسي والاجتماعي .

التوصيات: - على وفق نتائج يوصي البحث الحالي بالآتي

١- يمكن الافادة من مقياس الشذوذ الجنسي لقياس الطلبة من مراحل دراسية اخرى أو من المدارس الاعدادية والمتوسطة .

٢-ضرورة أن تهتم المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال توجيه االمدارس والجامعات التابعة لها بتكثيف الندوات والورش والمؤتمرات التي تخص مفهوم الشذوذ الجنسي من اجل حماية الاجيال ومساعدته على التوافق النفسي وتمتعهم بالصحة النفسية .

١- زيادة وعي طلبة الجامعة بمساعدة المناهج والمحاضرات التي يقدمها المختصين من علم النفس والإرشاد النفسي من أجل بناء شخصية الطلبة وحمايتهم من الآفات التي تدمر حياتهم صحيا واجتماعيا .

المقترحات: - استكمالاً للبحث الحالي يقترح الآتي:

١ - إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة الثانوية .

٢ - إيجاد العلاقة بين الشذوذ الجنس والمتغيرات أخرى مثل الضجر الدراسي والضغوط البيئية .

٣ - أجراء برنامج ارشادي في حماية طلبة المتوسطة من الشذوذ الجنسي.

المصادر:

- امنينة ، مبروكة ابراهيم (٢٠٢٢)، اتجاهات الشباب نحو المثلية الجنسية دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة بنغازي ، مجلة المختار للعلوم الانسانية ، العدد ٢٧٩١، كلية الاداب ، جامعة بنغازي .
- بيومي ، مصطفى (٢٠٠٩) ، الشذوذ الجنسي في الادب المصري ، القاهرة.
- تهذيب اللغة ، (١٠ / ٣١٢) ، مادة (جنس) .
- التويم ، خالد بن محمد يوسف (٢٠٠٩)، الوعي باسباب التفكك الاسري في ضوء بعض المتغيرات الجنس المنطقة السكنية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٩٦) .
- الزيدي، علي (٢٠٢١) ، الجندر حلول ام اثارة مشاكل ، ط١، دار سحرالقلم ، بغداد .
- شايعة ، بن نويجم (٢٠١٦) ، قرباص روزة ، الاسباب الذاتية والاجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات (دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة) ، رسالة ماجستير ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- صالح ، محمد علي محمد (٢٠١٣)، التدابير الشرعية للوقاية من الامراض الجنسية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن .
- الصحاح ، مختار، لسان العرب ،مادة ش ذ ذ ، ج٣/ ٤٩٤، ص ١٦٣، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج٢/ ١١٨٠.
- طه ، فرج عبد القادر واخرون (بدون سنة)، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة ، لبنان ، بيروت.
- عبد الوهاب، حنان شبانة ابراهيم (٢٠١٨) ، التدابير الواقية والعلاجية للمجتمع من الشذوذ الجنسي في ضوء القران الكريم ، بحث منشور في مجلة كلية الاداب ، جامعة سوهاج ، العدد(٤٨) ، ج١.
- العزام ،عمر نايل محمد(٢٠٠٢) ، التربية الجنسية من منظور اسلامي ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية الشريعة والقانون ، الاردن .
- العقل ، فاخر(١٩٧١)، معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، ط١، بيروت .
- الغديان ، سليمان بن عبد الرزاق(٢٠٠٧) ، دراسة لبعض مسببات الجنسية المثلية لدى الاحداث دراسة حالة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد (٢١) .
- ---------- (٢٠٠٨) ، تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ١١.
- فايد ، محمد محمد ابراهيم (٢٠١٦) ، المساحقة ومايتعلق بها من احكام دراسة فقهية مقارنة ، مجلة كلية الاداب دار العلوم ، القاهرة ، العدد (٩١) .
- القائمي ، علي (١٩٩٧) ، الاسرة ومسائل الجنس عند الناشئين ، ط١، دار البلاغة ، لبنان .
- قصة سيدنا لوط (ع) في القران دراسة في التفسير الموضوعي .
- القيسي ، مروان ابراهيم (١٩٨٥) ، الاسلام والمسألة الجنسية ، دار البلاغة ، الاردن .

- ---------- (١٩٩٠) ، الاسلام والمسألة الجنسية ، دار عمار ، ط٢، الاردن .
- الكرمى ،حسن سعيد (١٩٩١) ، الهادي الى لغة العرب ، ط١ ، بيروت ، (٣٧٥/١) .
- كنعان ، احمد محمد (٢٠٠٠) ، الموسوعة الطبية الفقهية ، دار النفائس ، ط١، بيروت .
- لسان العرب ، (٦/ ٤٣) ، مادة (جنس) .
- معجم اللغة العربية المعاصرة ، (١/ ٤٠٥) ، مادة (جنس) .
- معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج٢/ ١١٨٠ ، الموسوعة الطبية الفقهية .
- المعجم الوسيط ، (١/ ١٤٠) ، مادة (جنس) .
- معجم مقاييس اللغة ، (١/ ٤٨٦) ، مادة (جنس) .
- الموسوعة الطبية الفقهية (ص٥٨٣) بتصرف .
- الموقع الطبي : مصطلحات – طبية / امراض – نفسية / شذوذ – جنسي hhps://altibbi.com
- الميزر، هند عقيل (٢٠١٣)، الجنسية المثلية : العوامل والاثار ، مجلة جامعة حلوان ، العدد٣٤، مصر .
- ندوان، مصطفى عبد العزيز(٢٠٢٢)، حديث القرآن عن فاحشة الشذوذ الجنسي ، بحث منشور في مجلة قطاع اصول الدين ، جامعة الازهر ، العدد ١٨.
- واطس روبرت ، هنري كلاي ليندجرين (٢٠٠٤) ، سيكولوجية الطفل والمراهق ، ت/ دالية عزت مؤمن ، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- يونس، صلاح صلاح رزق عبد الغفار (٢٠١٠) ، جرائم الشذوذ الجنسي دراسة مقارنة في ضوء الشرائع السماوية والقوانين الوضعية ، رسالة ماجستير ، دار الفكر والقانون ، المنصورة .

– Nicolosi, J. (1991). Reparative therapy of male homosexuality. Northvale New Jersey: Jason Aronson Inc.